

A عمل الروح القدس المخفي

❖ عمله الغامض

- عندما كان يسوع يتكلم مع نقوديموس، شبه عمل الروح القدس بالرياح. (يوحنا 3: 5-8)
- (a) "يهبّ حيث تشاء". لا يستطيع احد ان يتحكم به. هو يفعل مشيئته بكفائة بطريقة غامضة جداً.
- (b) "تَسْمَعُ صَوْتَهَا" مع اننا لا نراه، لكن عمله هو ملموس. نستطيع ان نرى تأثير عمله على الناس.
- عندما ينفخ فينا (العظام اليابسة)، نحصل على حياة روحية جديدة.

❖ عمله في الخليقة.

- كان يريف على وجه المياه كما يتحرك النسر فوق اطفاله كي يحميهم (تثنية 32: 11). كان الروح القدس موجوداً في الخليقة.
- كان الروح القدس عامل ثانوي اذ انه دعم عمل الأب (تكوين 1: 1) والأبن (كولوسي 1: 16؛ عبرانيين 1: 2)
- قُدِمَ عندما خُلِقَ الإنسان (نعمل) وهو عامل رئيسي في تجديد الحياة على الأرض. مزمر 104: 30

❖ عمله في شرح خطة الخلاص

- اعطى الروح القدس موهبة مميزة لبصائيل حتى يعمل كل صنعة وجمال (خروج 31: 4-5)

B مخفي خلف يسوع

❖ يمجّد يسوع. يوحنا 15: 26؛ 16: 14.

- كيف يمجّد الروح القدس يسوع؟
- يختفي الروح القدس خلف يسوع. عمله هو كي يجذبنا للمسيح وعمله الخلاصي.
- علينا ان نجذب الكل ليسوع كما يفعل الروح القدس، ليس لأنفسنا (وليس حتى للروح القدس).

❖ يعمل ليسوع

- بقي الروح القدس بدور فعّال في حياة يسوع.
- (a) جعل تجسده ممكناً (لوقا 1: 35) مسحه لمهمته (لوقا 3: 22) دعمه في التجارب (لوقا 4: 1، 14) ودعمه في عمله الخلاصي (عبرانيين 9: 14) وجعل قيامته ممكنة (1 بطرس 3: 18)
- ما زال الروح القدس يعمل ليسوع في حياة كل شخص منا.
- (a) هو يعلمنا عن يسوع باستخدام الكتاب المقدس. يقودنا لعلاقة خلاصية مع يسوع. هو يوجد شخصية يسوع فينا. هو يقوينا كي نعيش حياة مثل حياة يسوع